بجميع صفات الكمال قرضا حسنا والقرض بنفس ومع الا
خلاص والمبادرة يضاعفه لكم اي لاجلكم خاصة اقل
ما يكون بالواحد عشرا الى ما لا يتناهى على حسب النيات
قال القشيري يتوجه الخطاب بهذا على الاغنياء في بذل
اموالهم وعلى الفقراء في اخلاء ايامهم واوقاتهم من
مراداتهم وايثار مراد الحق على مراد انفسهم فالغني
يقال له اثر حكمي على مرادك في مالك وغيره والفقير يقال
له اثر حكمي في نفسك وقلبك ووقتك ولما كان الانسان
لما له من النقصان وان اجتهد لا يبلغ جميع ما امر به
لان الدين وان كان يسرا فهو متين لن يشاده احد
الا غلبه قال تعالى ويغفر لكم اي يوقع الغفران وهو
محو ما فرط عينه واثره والله اي الذي لا انتهاء لعظمته
بشيء شكور اي بليغ الشكر لمن يعطي له جليله ولو كان
قليلا فيثيبه ثوابا جزيلا مختارا خارجا عن الحصر
وهو ناظر الى المضاعفة حليم فلا يعجل بالعقوبة
على ذنب من الذنوب وان عظم بل يمهل طويلا ليتذكر
العبد الاحسان مع العصيان فيتوب ولا يهمل
ولا يغتر بحلمه فان غضب الحليم لا يطاق وهو راجع
الى الغفران عالم الغيب وهو ما غاب عن الخلق كلهم
فيشمل ما هو داخل القلب مما تويزه الجبلة ولا علم
لصاحب القلب به فضلا عن غيره والشهادة وهو

ما ظهر

ما ظهر وما كان بحيث يعلمه الخلق وهذا الوصف داع الى
الاحسان من حيث انه موجب للمؤمن ترك ظاهر الاثم
وباطنه وكل قصور وفتور وغفلة وتهاون فيعبد
الله تعالى كانه يراه العزيز اي الذي يغلب كل شيء ولا
يغلبه شيء الحكيم اي بالغ الحكمة التي تعجز عن ادراكها
الخلائق وقال ابن الانباري الحكيم هو المحكم لخلق الاشياء
صرف عن مفعل الى فعيل ومنه قوله تعالى الم
تلك ايات الكتاب الحكيم معناه المحكم فصرف عن مفعل
الى فعيل وما قاله البيضاوي تبعا للزمخشري من
انه صلى الله عليه وسلم قال من قرا سورة التغابن
رفع عنه موت الفجاءة حديث موضوع

سورة الطلاق مدنية

وهي احدى عشرة اية ومائتان وتسع واربعون كلمة
والف وستون حرفا بسم الله الذي له جميع
صفات الكمال الرحمن الذي عم برحمته والنوال
الرحيم الذي خص بتمام النعمة ذوي الهمم العوال وقرا
يا ايها النبي نافع بالهمزة وسهل الهمزة من اذا
وانذا لها انفا واو اخصه صلى الله عليه وسلم بالنداء
وعم بالخطاب لان النبي امام امته وقدوتهم
كما يقال لرئيس القوم وكبيرهم يا فلان افعلوا كيت
وكيت اظهارا للتقدم واعتبارا للترؤس وانه لسان

Copyright © King Saud University